AL HIKMAH RESEARCH & PUBLICATION CENTRE
Al-Hikmah International Journal for Islamic Studies & Human Sciences
E-ISSN: 2637-0581

مجلة الحكمة العالمية
للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية
العدد 8، الرقم 3، أغسطس 2025
E-ISSN: 2637-0581

ضوابط ضَرْبِ الطلبة في الحلقات القرآنيّة: دراسة استقرائية وصفية
Regulations of hitting students in Quran memorization circles: An inductive and descriptive study

عبد العزيز مصطفى عبدالباري المحضار
Abdulaziz Mustafa Abdulbari Almehdar
جامعة جميرا – دُبَي الإمارات العربية المتحدة
aziz.6696133@gmail.com

الدكتور صالح موسى جيبو Salihu Musa Jibo
جامعة جميرا – دُبَي الإمارات العربية المتحدة
Salihu.jibo@ju.ac.ae

Article Progress

Received: 12 July 2025
Revised : 19 Agt 2025
Accepted: 25 Agt 2025

* Corresponding Authors:

Abdulaziz Mustafa Abdulbari Almehdar

E-mail: *aziz.6696133@gmail.com*

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الضوابط والشروط التي تُراعى عند ضرب الطلاب في حلقات تحفيظ القرآن، وذلك لحلِّ الإشكاليَّة المثارة في المجال التربوي حول مسألة الضرب، ولبيان صلاحيته للتأديب في حلقات التحفيظ، وهذا سبب كتابة هذا البحث، قال رسول صلّى الله عليه وسلّم: "عَلِّمُوا أَوْلادَكُمُ الصَّلاةَ إِذَا بَلَغَوا سَبْعًا وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا إِذَا بَلَغَوا عَشْرًا..." (Al bazzar 1992) ولقد اتّبعت المنهج الاستقرائي الوصفي، ولقد قمتُ بمناقشة مسألة الضرب وذكرت الأطراف فيها ثمّ بيّنت الراجح فيها، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ الضرب وسيلة شرعيّة ثابتة للتأديب؛ لكن بضوابطها، ثم إنّي بعد استقراء هذ الضوابط وجمعها لاحظتُ أنّ منها ما يكون قبل الضرب كعمر الطالب المراد ضربه، ومنها ما يكون في أثنائه كمقدار الضرب، ومنها ما يكون بعده كعدم الاستهزاء بالطالب أو السماح به، فعلى ذلك قَسَّمت هذه الضوابط في الدراسة، ،كما توصّلت الدراسة إلى أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم شرع هذه الوسيلة قولاً إلّا أنّه لم يستخدمها فعلاً.

الكلمات المفتاحية: الضوابط، ضرب الطلاب، الحلقات، تحفيظ القرآن.

ABSTRACT

This study aimed to identify the regulations and conditions to be observed when striking students in Qur'an memorization circles (Halaqah), in order to resolve the issue raised in the educational field regarding the matter of hitting, and to clarify its validity as a means of discipline in memorization circles. This is the reason for writing this research. The Messenger (peace and blessings be upon him) said: "Command your children to pray when they are seven years old, and strike them over it when they are ten..." (Al-Bazzar, 1992). I followed the descriptive inductive methodology. I discussed the issue of hitting, mentioned the differing views on it, and then clarified the more correct opinion. The study concluded that hitting is a legitimate and established means of discipline — but only within its conditions. After surveying and collecting these conditions, I observed that some of them relate to the stage before hitting, such as the age of the student to be hit; some during, such as the extent of the hitting; and some after, such as refraining from mocking the student or permitting others to do so. Accordingly, I categorized these conditions in the study, The study also concluded that the Prophet (peace and blessings be upon him) legislated this method in speech, but did not apply it in practice.

Keywords: Controls, Circles, hitting students, Memorizing the Qur'an.

المقدمة

الحمد لله الولي الحميد، وعد عباده ترغيباً لهم في الخير التليد، وأوعدهم ترهيباً وتخويفاً من عذابه الشديد، فامتثل الطاعة من طَمِع في ثواب الله الجزيل، وانزجر وترك المعصيّة من خاف عقاب الله الأليم، فَعُلِم بذلك صلاحيّة الترغيب والترهيب في دفع الناس للخير أو دفعهم عن الشر، أمّا بعد:

فإنّ الله عزّ وجلّ جعل لبعض عباده سلطاناً على بعض، وهم فيه مُتفاوتون، فمنهم من سُلطانه على نفسه، ومنهم من سلطانه على أهله، ومنهم من سلطانه على عشيرته، ومنهم من سلطانه على مصرٍ في بلده، ومنهم من سُلطانه على بلده كاملاً، ومنهم من كان سلطانه على جميع بلاد الإسلام، وجميعهم مسئولون عن ولايتهم التي أولاهم الله، كما قال

النيّ صلّى الله عليه وسلم: (**كلُّكم راعٍ وكُلُّكم مسؤول عن رعيّته**) (Bukhari, 1418h)-فالله المستعان-.

وإنّ ممّن جُعلت لهم الولاية والسلطان، ولاية المعلّم على تلاميذه في حلقات تحفيظ القرآن، والطلاب كالأبناء، فهم أمانةٌ في عنقه سيُسأل عنها، فأولياء أمر الطلبة قدّموا له فلذات أكبادهم، رغبةً في تعليمهم كتاب الله، حفظاً وفهماً، وخُلقاً وأدباً، فعلى المعلّم أن يكون أهلاً لهذه المهمّة، وكفؤاً لها، يُتقن تعليمهم القرآن، ويعرف كيف يتعامل معهم، ويختار لهم أحسن سُبل التعليم والتأديب، ومن سُبل التأديب؛ الترغيب والترهيب، ومن أساليب الترهيب؛ الضَرْبُ، والضرب له أحكام وضوابط وشروط، ولذا جعلت بحثي فيه، فكان العنوان: هو ضوابط ضرب الطلاب في الحلقات القرآنيَّة.

أهداف الدراسة:

1. تحرير مسألة ضرب الطلبة في الحلقات القرآنيّة والخروج منها بحُكم واضح وجلي.
2. حصر ضوابط ضرب الطلبة في حلقات التحفيظ، والتعريف بمراحل التأديب للطالب.

أهمية الدراسة:

1. يبيّن أحكام الضرب وضوابطه في حلقات تحفيظ القرآن.
2. يقدّم البحث توعيةً للمُحفظين بضوابط ضرب الطلاب.
3. يرفع البحث من كفاءة أساليب التربية والتعليم في حلقات تحفيظ القرآن وغيرها.
4. يُصحّح البحث بعض المفاهيم المغلوطة حول مسألة الضرب للتأديب.
5. يكشف البحث عن ضوابط مهمّة تتعلّق بالضرب التأديبي قبله وبعده وفي أثناءه.

مشكلة الدراسة:

تضاربت الآراء حول مسألة الضرب في هذا العصر الذي نُلاحظ فيه انتشار الوسائل التربويّة بكلُّ طرقها، وأنواعها، وأساليبها، وإقبال كبير من الناس على تعلُّمِ تلك الأساليب، فمنهم من يرى أنَّ الضرب وسيلة ناجعة ونافعة في التربية والتعليم، ومنهم من يرى أنّها وسيلة تقليديَّة مضارُّها أكثر من منافعها، ومن ميادين التعليم حلقات تحفيظ القرآن الكريم، بل هي أشرف وأفضل ميادين التعليم، لأنّها تتعلّق بأفضل الكلام وهو كلام الله، وعندما كانت هذه المسألة مُهمّة للباحث -كونه مُحفظاً للقرآن الكريم- فقد احتاج إلى معرفة حكم استخدام الضرب في الحلقات القرآنيّة؟، هل هو مشروع؟ وإذا كان نعم فهل له ضوابط؟، جميع هذه الأسئلة أجبتُ عنها في بحثي، والحمد لله فقد وفّقني الله وجمعت بعض الضوابط في ضرب الطلبة في حلقات التحفيظ، نعم لا أقول أني أوّل من كتب في هذا الموضوع، فالمسألة مبحوثة ولكن لم أجد جمعاً مُستقلاً مختصراً اعتنى بجمع الشروط والضوابط في ضرب الطلبة في حلقات التحفيظ، فأحببتُ أن أُساهم ببحثي في هذا المجال، هذا وإنّ أولى الناس بتعلّم هذه الوسائل والأساليب والضوابط، هم معلمي القرآن الكريم.

منهج الدراسة:

نهجت في بحثي هذا المنهج الاستقرائي الوصفي، وأمّا منهجية البحث أو إجراءات البحث، فهي كالتالي:

1. الرجوع إلى كُتب العلماء الأوائل التي تحدثَّت حول مسألة الضرب، مثل كتاب سحنون في آداب المعلِّمين.
2. استمعت إلى فتاوى العلماء المعاصرين في حكم ضرب الطلاب في الحلقات القرآنيَّة، وقد حرصت على الرجوع إلى فتاوى العلماء الربّانيّين مثل الشيخ ابن باز والشيخ الألباني -رحمهم الله-، والشيخ سليمان الرحيلي -حفظه الله-.

3. حررت مسألة الضرب في حلقات التحفيظ وناقشتها وذكرت الأقوال فيها بأدلتها، ثم ذكرتُ ما ترجّح لي في المسألة.
4. ذكرتُ بعض الأخطاء التي يرتكبها المحفظون عند ضرب الطلاب في الحلقات القرآنيّة.
5. قمتُ باستقراء الضوابط المبثوثة في الكتب والأبحاث الشرعيّة والمقالات التربويَّة، ثم جمعتها وقسّمتها إلى ثلاثةِ أقسام منها، فجعلت القسم الأوّل لما كان من الضوابط التي تُراعى قبل الضرب، والثاني لما كان منها في أثناء الضرب، والثالثُ لما كان مها بعد الضرب.
6. ذيّلتُ بحثي بقائمة مصادر ومراجع لأهمّ الكُتب والدراسات التي اعتمدت عليها في بحث.

الدراسات السابقة:

في هذه الدراسة استعنت ببعض الدراسات التي استفدتُ منها، وأذكر هنا أهمّ ثلاثة دراسات حصل لي أكبر استفادة منها:

- **الدراسة الأولى**: ضرب الأولاد للتأديب بين الضرورة والضرر دراسة فقهية، نفسية، قانونية، أم كلثوم بن يحيى، مجلة الحقيقة، جامعة أدرار، العدد:20، مارس 2012م، جمادى الأولى 1433هـ.

تم تقديم هذه الدراسة من قبل الدكتورة أم كلثوم على موقع إشراقات نت، وكان نشرها في سنة 2016، تناولت هذه الدراسة مسألة الضرب بحياديَّة، حيث ذكرت فوائدها وأضرارها، ولكن أدخل الباحثة الجانب القانوني والنفسي في بحثها وتعمقّت فيه، وهذه الجوانب لم أتطرّق إليها في بحثي، إلّا الشيء اليسير جدّاً فيما يتعلّق بالجانب النفسي، في

المقابل تعمقّت في الجانب الشرعي والاستدلال بالنصوص على ضوابط الضرب، وهذا الجانب –الشرعي– تم إهماله في هذه الدراسة.

- **الدراسة الثانية:** استخدام العقاب البدني كوسيلة تربوية بين النظرية والتطبيق من منظور الفكر التربوي الإسلامي، بدر حمد العازمي، مجلّة كليّة التربيّة، جامعة بنها– كليَّة التربيَّة، بحث مُحكّم نُشر سنة 2010.

قُدّمت هذه الدراسة من قبل جامعة بنها إلى مجلّة كليّة التربيّة، ولقد استفدتُّ من هذه الدراسة لأنّها ذكرت ضوابط مهمّة في الضرب، وحوت على فوائد ما وجدتها في دراسات أخرى، وكان يستدلُّ الباحث في هذه الدراسة لبعض الضوابط التي يذكرها، ولكن البحث كان يحوي على استبانات وإحصائيات كثيرة أخذت ثُلث البحث تقريباً، فهذه الدراسة اعتمدت على التطبيق بنسبة كبيرة، ولم أقم في بحثي هذا باستخدام الإستبانات، كذلك أضاف الباحث نقولات من تربويون غربيون، وكثيراً ما كان يتطرّق إلى المقارنة بين التربيّة عند الغرب وعند المسلمين، مع التركيز على التربيَّة من المنظور الإسلاميّ، ولم أتطرَّق إلى أقوال الفلاسفة الغربيون في بحثي ولا إلى كُتبهم.

- **الدراسة الثالثة:** الاداب لطلاب حلقات وخلاوي ومعاهد تحفيظ القران الكريم، عبدالقادر محمد رياض طليمات، دار نور المكتبة، ط1، تاريخ النشر: 1418.

قُدِّم هذا الكتاب من قبل دار نور المكتبات، وكان فيه مجموعة من الآداب التي ينبغي أن يتخلّق بها الطالب، ومنها الآداب المتعلِّقة بضرب المعلّم وعقابه وتوبيخه له، ولكن هذا البحث ركّز على الآداب التي يراعيها الطلاب وبحثي حول ضوابط الضرب التي تجب مراعاتها من المعلّم.

تمهيد

أُمهِّدُ في هذه الدراسة بهذا التمهيد اللّطيف اليسير، معرّفاً في بمصطلحات البحث المهمّة كحلقات التحفيظ، ما معناها في اللّغة؟، وما المقصود بها في الاصطلاح؟، أُبيّنها في الفرع الأوّل، وفي الفرع الثاني مُصطلح الضرب لُغةً واصطلاحاً، وأذكر فيه فوائد الضرب وأسبابه.

❖ تعريف الحلقات القرآنية

هذا الفرع يندرجُ تحته مسألتان، الأوّل في تعريف الحلقات القرآنيَّة باعتبار مُفرديه "الحلقات" و "القرآنيَّة" لغةً واصطلاحاً، والثاني في تعريف الحلقات القرآنيَّة باعتبارها لَقَباً واسماً مُركّباً لهذه العمليَّة:

1. تعريف الحلقات القرآنيَّة باعتبار مُفرديها.

الحلقات لُغةً جمع "حَلْقَة"، بإسكان اللّام، وقيل بتحريك الّام بالفتح، "حَلّقة" والأوّل أقوى، والثاني جائزٌ مع ضعفه، وهي تُطلق على ما استدار من الأشياء، كحلقة الباب، وحلقة الأذن -الحلُيّ-، وتحلَّق القوم إذا استداروا وجلسوا على شكل حلقةٍ مُستديرة (Al fairouz Aabadi 2005).

والحلقات في اصطلاح الفقهاء، هي المجالس التي يجلسُ فيه القوم على شكل دائرة، وتكون للمذاكرة العلميّة لجميع أنواع العلم، وأشرفها القرآن الكريم.

القرآنيَّة نسبةً إلى القرآن، والقرآن لغةً مصدرٌ من قرأ يقرأُ قراءةً وقُرآناً، وسُمّي قرآناً لأنّه يجمع السور والآيات ببعضها، فمادّة قرأ: أصلٌ يدلُّ على الجمع والاجتماع (Ibn Faris 1408h).

القرآن اصطلاحاً: هو كلام الله المعجِز -اسم فاعل- المتعبد بتلاوته، المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، فهو كلام الله الذي أعجز به البشر أن يأتوا بمثله أو بآية أو بسورة منه (Mohammed Hassan Abdal Ghaffar 2020).

2. التعريف الاصطلاحي للحلقات القرآنيَّة باعتباره اسماً مركباً.

بعد تعريف الحلقات القرآنيّة تعريفاً مُفرداً، أشرع في هذه المسألة إلى تعريفه مركّباً، ووجدت له عدة تعريفات انتقيت اثنين منها:

- عرّفه بعضهم بأنّه عبارة عن اجتماع عدد من الأفراد في المسجد على من يصحح لهم تلاوة وحفظ القرآن الكريم وتُشرف عليهم الجمعيَّة الخيريَّة لتحفيظ القرآن الكريم (Emad ben saif al albdA allateef 2010).

وهذا التعريف قُيّد ببعض الكلمات، التي ضيّقت التعريف فأخرجت عنه بعض ما يندرج تحته، فقوله في المسجد حصر لأماكن الحلقات، فإنّ الحلقة يمكن أن تكون في المدرسة أو في البيت أو في أيّ مكان يصلح لإقامة الحلقات فيه.

كذلك من الألفاظ التي أخرجت هذا التعريف من شموليّته، الجملة الأخيرة، إذ لا يُشترط إشراف جمعيَّة خيريّة في حلقات التحفيظ، ولا حتّى إدارة مُعيَّنة، إذ قد يُحفّظ الرجل أولاده أو غيرهم بدافعٍ من نفسه، من غير وجود جهة مُنظّمة، فهذا التعريف ضيّق واسعاً.

- وعرّفه بعضهم استناداً على حديث النبيّ صلى الله عليه وسلّم في الحديث الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه:" ومَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، ويَتَدَارسُونَه بيْنَهُم..." (muslim 1955)، فقال بأنّ الحلقات القرآنيَّة هي: اجتماع مخصوص في بيت من بيوت الله، أو في أي مكان طاهر مَرْضيٍّ لتلاوة القرآن الكريم وتدارسه مدة من الزمن معلومة (Abdalmuati mohammed ryadh altalimat 2023).

والحقيقة أنّ هذا التعريف أدقُّ وأعمُّ من التعريف السابق، وتفادى الأخطاء التي وقعت فيه.

❖ **التعريف بالضرب وأسبابه وفوائده**

بعد توضيح مُصطلح الحلقات القرآنيَّة، فإنّ هناك مُصطلحاً مُهمّاً في هذا البحث عليّ أن أذكر تعريفه أيضاً، ألا وهو الضرب، ففي هذا المطلب أذكر تعريفه اللّغويَّ والاصطلاحيّ، ثم الفرع الثاني

1. التعريف اللغوي والاصطلاحي للضرب.

الضرب في اللّغة له معاني منها البناء، تقول ضربت الخيمة بمعنى نصبتها، ويأتي ويراد به الصيغة فتقول هذا ضرب فلان، أي صيغته التي صاغها، ويأتي الضرب ويُراد به إيقاع شيء على شيء بقوة، وهذا هو المعنى المتعلِّق ببحثنا، ومنه قوله تعالى: (**اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ**) البقرة: آية 60.

والضرب اصطلاحاً: هو إيقاع ألم حسّي في المتعلِّم سواء باليد أو بأداةٍ كالعصا والسوط وغيره، بقصد ضبط سلوكه دون إلحاق ضررٍ في جسده. (Bader ahmed al aazmi 2010)

2. أسباب الضرب في الحلقات القرآنية.

هناك أسباب ودواعي مخصّصة للضرب، وليس للمُعلّم الحلق في ضرب الطالب على الإطلاق، ولكن اختلف علماء التربية من المسلمين في تحديدها، فمنهم من رأى أنّ المعلّم يؤدِب على الكذب والسب والهرب من المسجد وغيرها (Al mugharrawi : 1986)، ومنهم من يرى أنّ الطفل لا يُعاقب على الحفظ، ونهى مُعلِّم أولاده أن يضربهم على الحفظ، لذا بعد مُطالعة الأقوال في أسباب الضرب، تبيّن أنّ الضرب يجوز للتأديب لا للتعليم، أي أنّ المعلّم يضرب ليُصلح خُلق الطالب، لا ليجعله يحفظ ويراجع، وهذا **تفريقٌ مهمّ** بين التأديب والتعليم، لأن الحفظ من أهمِّ مقاصده العمل وأن يظهر أثرُ حفظ القرآن على سلوك الطالب وأخلاقه، فلذلك يُضرب عليها، بينما قوة الحفظ وسرعته رزق من الله

قد يُعطاه العبد وقد يُحرم منه، فكيف يُضرب الطالب الضعيف حفظه على شيء قسمه الله له؟، وليس بيده شيء في ذلك.

3. فوائد الضرب في الحلقات القرآنية.

للضرب فوائد عديدة -إذا رُوعيت ضوابطه- (Bader al aazmi: 2010)، أذكرُ منها:

1. إصلاح المتعلِّم، وهذا من أعظمِ فوائد الضرب، لأنَّ الضرب قد يكون ذا نفع وفائدة للمُتعلِّم، بل يكون سبباً في تغيير حال الطالب إلى حالٍ لا يُمكن أن يصير إليها إذا لم يُضرب من مُعلِّمه، وياله من ثمنٍ بخسٍ وزهيد!، أن تكون ضربتين بالعصا فيها تقويم لسلوك وأدب الطالب إلى أن يكبر.
2. ضبط نظام الحلقة بمعاقبةِ مُخالفيه، فالحلقة القرآنيَّة مُجتمع صغير يحكمه المعلِّم، ولها قوانين ونُظُم، فحتّى يُحافظ المعلّم على استقرارِ حلقته، ويتمكّن من أداء مهامّه، فعليه أن يُعاقب المخالفين لهذه النُظُم.
3. حماية المتعلِّمين، بمعاقبةِ من يعتدي عليهم، سواء اعتدى عليهم باليد أو اللِّسان.

❖ ضرب الطالب في الحلقات أحكامه وضوابطه

في الآونة الأخيرة ظهرت بعض الدراسات التي تنتقد بشدّة الضرب الموجود في بعض مراكز تحفيظ القرآن، التي تسمّى في بعض البلدان بالخلاوي أو المحاضر، وحقيقةً أن الضرب الذي يكون فيها قد يكون مبالغٌ فيه، وهذا مخالفٌ لهدي النبي صلى الله عليه وسلّم، وإن كان البعض يُدافع عن هذا الأسلوب بعرض نتائجه، وإظهار عدد الحفّاظ المتقنين اللّذين خرّجتهم هذه المدارس القاسية، ولذلك سأحُرّر المسألة وأناقشها بذكر أقوال الأطراف فيها، وتحرير محلّ النزاع، ثم الترجيح.

1. تصوير مسألة الضرب في الحلقات القرآنية.

صورة المسألة هنا أن يوجد في حلقة مُعلِّم القرآن طالباً صدر منه سلوكاً سيئاً، أو خُلقاً ذميماً، أو اعتدى على طالب آخر في الحلقة، أو غير ذلك من الأفعال اللّاأخلاقيَّة، فقام المعلِّم بنُصحه وتوجيهه وإرشاده، وغيرها من وسائل التأديب والعقاب، ولكن لم تنفع معه، ثمَّ ظنَّ بأنّه إن ضربه سيصلح حاله، فهل يجوز الضرب في هذه الحالة أم لا؟

اختلف العلماء وأهل التربيّة على قولين في هذه المسألة.

2. تحرير محل النزاع.

اتفق الفقهاء وعلماء التربيّة على أن الأصل في معاملة الصبيان هو التعليم بالرفق واللين، والنصح والإرشاد. واختلفوا في جواز الضرب للتأديب في حلقات تحفيظ القرآن، هل هو وسيلة تربوية مشروعة، أم أن الأصل هو المنع التام نظرًا لما قد يترتب عليه من أضرار نفسية وسلوكية.

3. أقوال العلماء والتربويين في المسألة

في هذا المطلب سأذكر أقوال العلماء والتربويين في مسألة ضرب الطلاب، وقد تعمدّت إطلاق مصطلح التربويين عليهم، لأنّ مبنى أقوالهم لم يُكنْ على الشرع، بل كان على كتب التربيّة وأكثر هذه الكتب تبني أُسسها على الفلسفة والمنطق، بعيداً عن وحي الخالق عزّ وجلّ، وهو أعلم بمن خلق وهو اللّطيف الخبير.

القول الأوّل: المنع من الضرب مطلقاً.

وهو قول كثير ممّن تأثّر بأفكار الفلاسفة والتربويّين -عربهم وعجمهم-.

أدلته:

1. استدلَّ أصحابُ هذا القول بأنّ النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم لم يضرب بيده قط، فقد ثبت عن عَائِشَةَ رضي الله عنها أنها قَالَتْ: " **مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ خَادِمًا لَهُ قَطُّ، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ** "، (AL-Imam Ahmad (1438,{120} 43/109) فالرسول صلّى الله عليه وسلّم هو قدوة هذه الأمّة، والمربّي الأوّل لها؛ لم يضرب بيده الشريفة قط، فالضربُ مخالفةٌ لِفعله صلّى الله عليه وسلّم.

الردُّ عليهم بأنّ النَّبي صلّى الله عليه وسلّم، رُبَّما لم يحتج إلى هذا الأسلوب، وإنّما كَفَتهُ أساليب التأديب التي تكون قبل الضرب –كما سأبيّنها في مباحث الضوابط، وهذا لكماله صلّى الله عليه وسلّم، وكمال أخلاقه، ولا يدلُّ ذلك على تحريم الضرب.

2. قوله صلّى الله عليه وسلّم حينما مرَّ بأحد صحابته وهو يضرب مولاه، فقال:(**اعلم أبا مسعود لله أقدر عليك فنظرت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت :يا رسول الله! أشهدك أنه حرٌ لوجه الله**)(muslim:1955).

3. أقوال أهل التربيَّة والفلسفة بأنّ التربية على العنف والضرب والقهر، تؤثر في طباع المتربّي، وذلك أنّ الضرب يؤدي إلى أمراض وعقد نفسيَّة، وفيه مهانة للطالب، وهذه الإهانة تجعله ضعيف الشخصيّة، وتزرع فيه الخوف وتنتزع منه الثقة بالنفس، فهو أُسلوب غير مُجدي، ولا يحصل به الإصلاح والتأديب، ولو حصلت فإنّ مفاسده تغلب عليه، كما قال ابن خلدون في مُقدِمته: " **من كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلمين أو المماليك أو الخدم سطا به القهر وضيق على النفس في انبساطها، وذهب بنشاطها ودعاه إلى الكسل، وحمله على الكذب والخبث خوفاً من**

انبساط الأيدي بالقهر عليه، وعلمه المكر والخديعة وصارت له خلقاً وعادة وفسدت معاني الأنانية التي له" (Ibn Khaldoon, 1/347, 1858).

القول الثاني: جواز الضرب مطلقاً.

أصحاب هذا القول يرون بجواز الضرب مطلقاً، لأنّ ضرب الطالب فيه فائدةٌ له ولأجلِ مصلحته، وحالهم كمن يقول الغاية تبرّر الوسيلة، فإن كان ضرب الطالب سيجبره على حفظ القرآن وتعلّمه، فإنّ هذا خيرٌ له، يتحمّل الضرب الآن وهو صغير، حتّى يحمد الله على ما حصّله من القرآن وهو كبير.

وذكروا أدلّة منها:

- قول سفيان الثوري: "يَنْبَغِي للرجل أَن يكره وَلَده على طلب الحَدِيث فَإِنَّهُ مسؤول عَنهُ وَقَالَ إِن هَذَا الحَدِيث عز من أَرَادَ بِهِ الدُّنْيَا وجدهَا وَمن أَرَادَ بِهِ الْآخِرَة وجدهَا" (Ibn Al qaiem 1971)
- كذلك يدافعون عن هذا الأسلوب بعرض نتائجه، وإظهار عدد الحفّاظ المتقنين اللّذين خرّجتهم هذه المدارس القاسية، والطلاب اللّذين فرحوا بما وصلوا إليه من إتقان وحفظٍ للقرآن، وكأنّ حالهم يقول، ذهب وجع الضرب وبقي القرآن والعلم.

الترجيح في المسألة:

ارتأى القارئ إلى أنّ الراجح بعد عرض الأقوال وأدلّتها، إلى أنّ ضرب طالب القرآن حكمه الجواز والإباحة، وأنّه وسيلة مشروعة ولها ضوابط، فلمّا كان الضربُ يشتمل على مصلحةٍ من جهةِ التأديب وإصلاح حال الطالب، وعلى مفسدةٍ من جهةِ الإيذاء والإيلام، وضع الشارع له ضوابط، حتّى تُحصَّل المصالح وتُدرأُ المفاسد التي فيه، ولهذا كان هذا القول أقوى الأقوال أدلةً وأقربها إلى مقاصد الشرع.

وهذه أصول وقواعد أساسيّة، ينبغي علينا معرفتها عندما نقول بجواز ضرب الطالب، هي في الحقيقة مُلخّص للضوابط بشكل إجمالي، أذكرها هنا لارتباط الحكم بها ارتباطاً وثيقاً، إذ إنّها إذا عُدِمت لم يَجُز الضرب، وهي:

1. أن نعلم أنّ الأصل عدم الضرب في العمليّة التعليميّة التربويّة، إلّا في بعض الحالات التي يُخالف فيها هذا الأصل ويُضرب الطالب، وهي حالات قليلة.
2. الضرب شُرِع لغيره لا لذاته، فالضرب مشروع لمصلحة الطالب من تعليم أو تأديب، لا لنفس الضرب.
3. إذا وُجدت هذه المصلحة التي تُبيح الضرب، فإنّ الضرب يُشترط أن لا يكون مبرِّحاً، لأنّه لما اشتُرِطَ في ضرب النساء الكبيرات النواشز، كان اشتراطه في ضرب الصغير أولى وأدعى.
4. يُحرم الضرب على الأماكن التي نهى عنها الشرع، ومن ذلك الوجه، لأنّ فيه تحقير وإهانةٌ للطالب، ويُستفاد منه أن لو وجدت هذه العلّة –وهي الإهانة والتحقير والإذلال– في غير الضرب على الوجه، فإنّه لا يجوز الضرب في هذه الحالة.
5. من الأفضل أن يتأكّد المعلِّم أنّ الطالب يعلم الأسباب التي دعت إلى ضربه، حتّى يشعر أنّ هذا الضرب كان لضرورة وحاجة دعت إليه، لا لإهانته وتحقيره.
6. إذا غابت هذه الضوابط والتفاصيل عن مُحفِّظ القرآن أو عرف من نفسه أنّه لا يستطيع أن يضبط نفسه عند الضرب، أو لا يتمالك نفسه عند الغضب، فالأفضل في حقِّه ألّا يضرب لأنّ المصلحة التي تفوت بالضرب المضبوط بضوابطه الشرعيَّة، أقلُّ بكثير –بل لا تُقارن– بالمفسدة التي تلحق بالضرب المفتقر إلى هذه الضوابط، وهذه **نقطة مُهمّة جداً**.

وهنا أذكرُ بعض الأخطاء التي تصدُر من المحفّظين حتّى نُجتَنب:

1. **الضرب عند الخطأ الذي يحدث أوّل مرّة:** فهذا مخالفٌ لما سبق ذكره من ضوابط الضرب، بأنّه آخر درجات التأديب، فينبغي أن يسبق الضرب على الأقلّ شيءٌ من التوجيه والتعليم والتهديد.
2. **تأخير الضرب عن الفعل الذي أوجبه:** الذي ينبغي أن يضرب المحفِّظ الطالب مباشرةً على الخطأ، لأنّ الطفل ينسى، وقلوب الأطفال بريئة لا تحمل الهمّ عن الأفعال التي تصدر منهم، فإن تمّت معاقبته، بعد مُدة من خطأه، فإنّه يتساءل في نفسه، لماذا ضربني هذا المعلِّم؟ ما الذي فعلته حتّى أُضرب؟
3. **توكيل أحد الطلبة بالضرب:** هذا من الأخطاء التي تزرع الحقد بين الطلاب على بعضهم، فينبغي أن يقوم المعلِّم بالضرب بنفسه.
4. **الضرب عند الغضب:** الغضب يُعمي البصر، ويُقسّي القلب، وتجعل الإنسان لا يملك نفسه.

ولكن حفظ القرآن أمرٌ ينبغي أن يُحبّب إلى النفوس بدلَ أن تُجبر عليه النفوس، لا يختلف اثنان في الفرق بين الطالب الذي يحفظ القرآن بالضرب والشدّة وبين الذي حفظه بالخلق الحسن والكلمة الطيّبة، قد تجد من الإتقان في القراءة عند الأوّل ما لا تجده عند الثاني، ولكن ستجد في الثاني من أخلاق القرآن وآثاره في سمته ودَلِّه ما لا تجده في الأوّل، ولا شكَّ أنّ الأولى هو أن يظهر أثر حفظ القرآن على خُلق الطالب، كما وصفت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلّم بذلك فقالت: (**كان خُلقه القرآن**)، (Bukhari, 1418h)، بل إنّ الشرع ذمّ أُناساً يقرءون القرآن ويحفظونه، قال عنهم (**لا يُجاوز تراقيهم**) (Al Termthi 2009) وقال عنهم في نفس الحديث (**يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة**) (Al termethi 2009)، فالأصل العمل بالقرآن واتّباع ما فيه، ولا يعني هذا أنّ الباحث يُنكر الضرب كوسيلة تأديبيّة، حاشا لله فإنّ النبي

صلّى الله عليه وسلّم أرشد إليها في ترك الصلاة للصبي إذا بلغ العاشرة، وكذلك ضرب المرأة الناشز، وإنّما يرى الباحث أن الضرب وسيلة مشروعة لها ضوابط يجب أن تُراعى.

❖ الضوابط التي تُراعى قبل الضرب

وفي هذا المطلب ذكر الباحث الضوابط التي تجب مراعاتها قبل ضرب الطالب، وهذا المطلب من الأهميّة بمكان، خصوصاً من يرفع عصاه عند أوّل خطأ، فيُبيّن هذا المطلب متى يُضرب الطالب؟، وفي أيّ عُمْرٍ؟، ولأيّ شيءٍ يُضرب؟

1. التدرّج في مراحل التأديب

لا يخفى أنّ هناك درجات للتأديب يتدرّج فيها مُعلّم القرآن، وإنّ من درجات التأديب الضرب، ولكن أين هو؟، في آخر درجة!، كما يُقال آخر العلاج الكيُّ، ولا يجوز أن ينتقل المعلّم إلى الضرب مباشرةً، بل هناك مراحل يتنقّل فيها المعلّم، ولا يصيرُ إلى الضرب إلّا لحاجة وضرورة، ولا يُكثر منه في كُل صغيرة وكبيرة، وقد قيل إنّ الضرب للتأديب كالملح للطعام، فالضرب القليل هو الذي يفيد في عمليَّة التربيّة، وإذا زاد أضرَّ بالتربيّة كما تَضُر زيادة الملح في الطعام، ولهذا يذكر أهل التربية على أنّ العلاج بالمثوبة أنجع وأكثر أثراً في التربية من العلاج بالعقوبة.

وأذكر لكم مراحل وخطوات التأديب:

1. التوجيه والنُّصح.
2. الزجر.
3. التهديد بالضرب.
4. الضرب.

ويجدر الإشارة إلى أنّ المعلّم إذا هدّد الطالب بالضرب ثم فعل الطالب ما نهاه عنه فعليه أن يضربه مهما كان الأمر، حتّى إذا هدّده مرّةً أُخرى عَلِم أنّ سيُضرب إذا لم يمتثل أمر مُعلمّه (Al shanqeeti, youtube, Al shabakah al islamiah)

2. قصد المُعلّم من الضرب

يجب على المعلّم أن يكون قصده من الضرب هو إصلاح الطالب، فلا يكون قصده في ضرب التلميذ التشّفي، أو إظهار السلطة والقوّة، بل يكون الضرب للإصلاح، فمتى ظنّ أن الضرب سيُصلح ويُفيد هذا الطالب ويُقوّم به سلوكه فله أن يضرب، ومن أهل العلم من حرّم الضرب إذا كان لغير الإصلاح (Al ruhaili, qanat alkitab wa alsunnah 2021)، فينبغي لمحفّظ القرآن أن يراجع قصده قبل الضرب، وأن يُصحّح نيّته، فيضرب لأجل مصلحة الطالب لا من أجل مصلحته هو.

3. سِنُّ الضرب

من الضوابط التي تُراعى قبل الضرب هي عمر الطالب، وسنقسّمها لثلاثِ مراحل عُمْريَّة، ما دون العاشرة وما فوق العاشرة إلى البلوغ، وما فوق البلوغ، ولكلٍّ مرحلة حكمها.

- **ما دون العاشرة:**

قال الفقهاء في هذه المرحلة بأنّه لا يجوز الضرب ما قبل العاشرة، واستدلُّوا على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلّم: (**مروا أولادكم بالصلاة لسبع سنين، واضربوهم عليها لعشر، وفرقوا بينهم في المضاجع**) (Abi dawood,1323h) وقالوا بما أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم أمر بالضرب بعد العشر سنين، فمفهوم المخالفة أنّ قبل العشر لا يُضرب، وإذا كان لا يُضرب على الصلاة وهي عمود الإسلام، والعهد البيّن، فما دون الصلاة من باب أولى أن لا يُضرب عليه (Al albani, youtube 2023).

ولكن قد يُعاقب بأنواع العقوبات الأخرى، كالتعبيس، أو التجاهل وعدم إبداء الاهتمام به، وغيرها.

- **فوق العاشرة ودون البلوغ:**

أمّا في هذه المرحلة فإنّهم رخّصوا للمُعلّم ضرب الطالب وذلك استدلالاً بالحديث المتقدّم.

- **بعد البلوغ:**

في هذه المرحلة يجب أن يتوقف المعلِّم عن ضرب الطالب، وذلك لأنّ الطالب أصبح مسؤولاً مكلَّفاً عن عمله، مُطالباً بامتثال أوامر الله، واجتناب نواهيه، مُستحقّاً لحدودِ الله، وفي هذا يقول الصنعاني رحمه الله: " إنّه ليس للأب تعزيرُ البالغ، وإن كان سفيهاً".

ويُستحسن في هذه المرحلة أن يوجّه المعلِّم النُصح لطالبه، فإنّ البالغ في الغالب يتقبّله، كما يُستحسن أن يُصاحب المعلِّم تلاميذه في هذه المرحلة ويقترب منهم، مع الاستمرار في التأديب، فإنّ تأديب المتعلِّم لا يقتصر على صغير دون كبير، بل إنّ الكبير محتاجٌ إلى النصيحة أكثر من الصغير ((bader ahmed al aazmi (2010).

4. إعطاء الطالب فرصة ومهلة كافيتين.

فلا يجوز أن يُضرب الطالب مباشرة بعد التعليم بدون إعطائه الوقت حتّى يتدرّب ويُعوِّد نفسه على ما عُلِّم، وهذا مستفاد من الحديث الذي سبق ذكره في الفرع الثالث، فإنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم أعطى مُهلة للصبي من حين أمره بالصلاة إلى حين ضربه عليها ثلاثُ سنوات، وعلى مُعلِّم القرآن أن يستفيد من هذا النهج النبوي، فيُعلِّم ويُعلِّم ثمّ يُعلِّم، مع التوجيه والنصح والإرشاد، ثمّ الزجر والنظرة العابسة، ثمّ إن لم ينفع ورأى أن الضرب سيصلحه–من شروط الضرب– ففي هذه الحالة يضربه، وإذا قلنا يضربه لا يعني أنّ الأمر مفتوح بلا ضوابط، بل إنّ هناك ضوابط تُراعى في الضرب، أذكرُها في المطلب الآتي.

❖ الضوابط التي تُراعى أثناء الضرب

إذا وصل المعلّم لمرحلة اتخذ فيها قراره بالضرب، وبعد مراعاة الضوابط التي تكون قبله، فإنّ عليه أيضاً مراعاة الضوابط التي تكون عند الضرب، مثل عدد مرات الضرب، وأين يضرب؟، وبأيّ شيءٍ يضرب؟.

1. حدود الضرب.

من الأمور المهمّة التي يجب مُراعاتها؛ تحديد مكان الضرب، فهناك أماكن يَحرم أن يُضرب فيها المسلم سواء الطالب في الحلقة أو الولد في البيت أو غيره، ومنها الوجه، فإن النبي صلى الله عليه وسلّم "عن الضَّربِ في الوجهِ" (Muslem 1955) ، وكذلك لا يضرب في المقاتل أو الأماكن الحسّاسة، مثل الفرج والقلب، بل يضرب في الأماكن التي يُحتمل فيها الضرب، مثل الفخذ، الإلية، الظهر، اليدين، القدمين.

2. أداة الضرب.

ذهب كثير من الفقهاء إلّا أن الضرب لا يكون إلّا بشيء خفيف، كالمنديل، وما أشبهه، وقالوا يجوز استعمال السوط ولكن بشرط أن يكون الضرب خفيفاً، ودليلهم في استعمال السوط ما ثبت عن ابن عباس:" أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِتَعْلِيقِ السَّوْطِ فِي الْبَيْتِ"(Bukhari, 1418h)، ونهى الشيخ ابن باز –رحمه الله– أن يُضرب بالحديد، ولم يَذكر دليله، ولكنّي قلت أنّه ربّما خصّ الشيخ الحديد بالذكر لما جاء في السنّة، في مسند أحمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي –صلي الله عليه وسلم –قال: "**الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار لأخيه بحديدة، وإن كان أخاه لأبيه وأمه**"(AL-Imam Ahmad,1438).

3. مقدار الضرب.

ذكر الفقهاء رحمهم الله أنّه لا يجوز الضرب فوق عشر سياط، وهذا ليس خاصّاً بطالب القرآن، بل هو عام في الجميع، واستدلّوا بقول النبي صلّى الله عليه وسلّم: (**لا يجلد أحد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله**) (Ibn majah 1388h) ، وخصّ المالكيّة طالب القرآن بعدم الزيادة فوق ثلاث، ولكنّي لم أجد لهم دليلاً، غير أنّ بعض الفقهاء ذكر الاستدلال بعدم جواز الضرب فوق ثلاث لطالب القرآن، أنّ جبريل عليه السلام حينما غطّ النبي صلّى الله عليه وسلّم في الغار وقال له "إقرأ" أنّه غطّه ثلاثاً فقط، وكذلك طالب القرآن لا يُضرب فوق الثلاث، وهذه فائدة لطيفة.

❖ الضوابط التي تراعى بعد الضرب

في هذه المرحلة وبعد أن ضرب المعلّم طالبه، فإنّ الأمر لا ينتهي، بل إنّ هناك ضوابط وآداب على المعلِّم أن يتقيّد بها، ويُحافظ عليها بعد ضرب الطالب، ذكرتُ في هذا المطلب ضابطين وهما ألّا يصحب الضرب توبيخٌ ولا إهانة، وأن لا يستمرَّ في المعلّم في الضرب إذا سأله الطالب بالله، وتفصيل ذلك في الفروع أدناه.

1. أن لا يصحب الضرب توبيخٌ ولا إهانةٌ.

لا يجوز للمُعلّم أن يُهين طالب القرآن بشكل عام، وله أن يوبّخه عند الحاجة، ولكن كره العلماء أن يقوم المعلّم بتوبيخ طالبه بعد الضرب وعلّلوا بأن ذلك قد يزرع الحقد والكره في قلبه على مُعلمّه، ولأن النفس تكون مكسورةً بعد الضرب فإذا زاد عليها بعد ذلك بالتوبيخ والإهانة أثّر على نفس الطالب كثيراً.

2. أن يتوقف عن الضرب إذا اعتذر أو بكى أو هرب أو سأله بالله.

القصد من الضرب التأديب فإذا هرب الولد، أو اعتذر أو بكى، فإنّ ذلك علامةٌ على تأثير الضرب فيه، فعلى المعلّم أن يكفّ عنه، وأولى من ذلك إذا سأله بالله عز وجلّ، فلا يجوز له أن يضربه بعد أن سأله بالله، وهو في مقام تعليم، فإذا وجد الطلبة من معلمّهم عدم تعظيم أمر السؤال بالله، قادهم ذلك إلى سوء الظن في معلّمهم ورأوا فيه عدم الأهليّة لتعليم القرآن، ممّا سيؤدي ولا شك إلى ضعف التلقّي عنه، وقلّة الاستفادة منه.

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث الذي أرجوا بأن يكون نافعاً في بابه، مفيداً للمعلّم إذا ما أراد أن يضرب طلابه، أذْكُر للقارئ أهم النتائج التي توصّلت إليها، ثمّ أُتبعها ببعض التوصيات.

النتائج:

1. مشروعيّة الضرب في الإسلام، وأنّه من وسائل التربية والتأديب، ولكن له شروط وضوابط يجب أن تُراعى.
2. شرع النبي صلّى الله عليه وسلّم الضرب كوسيلة تأديبيّة، ولكنّه لم يستعمله قط، إلّا في جهاده صلّى الله علي وسلّم، وحتّى جهاده في سبيل الله لم يقتل صلّى الله عليه وسلّم سوى رجلاً واحداً وهو أُبي بن خلف، وهذا من كمال رحمته صلّى الله عليه وسلّم، وصدق قول الحق (**وَمَآ أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ**) [الأنبياء: آية 107].
3. جمعت عدد لا بأس به من الضوابط التي تراعى في ضرب الطلبة في حلقات التحفيظ ولا أدّعي الحصر لها، بالرغم أنّه كان من أهداف الدراسة حصر هذه الضوابط، ولكنّي لم أُحقّق هذا الهدف بشكل كامل.

4. معرفة المراحل التي يُتدرَّجُ فيها عند تأديب الطالب، ومعرفة أنّ الضرب يقع في آخر هذه المراحل.
5. معرفة الأماكن التي يجوز فيها الضرب، والتي يُحرم أو يُكره فيه الضرب كالوجه والقلب والفرج.
6. تعلّمت الاختلاف في حكم الضرب استناداً لتباين أعمار الطلّاب في الحلقات.

التوصيات:

- أوصي بالقيام بعدّة دراسات حول هذه المسائل التربويّة، فإنّ عليها إقبال من الناس، ويجب أن لا يُترك المجال لأهل البدع والانحراف، بل يجب أنّ يكون لبحوث أهل السنّة النصيب الأكبر في هذا المجال.
- أوصي إخواني ومن يقرأ ممّن يعمل في مجال التعليم، وتدريس القرآن، بأن يتعلمّوا مثل هذه الأساليب التربويّة التي لها أثر بعد عون الله في تحسين النتائج، وتحبيب الطلبة للعلم، واستفادتهم منه.

خلاصة البحث:

خَلَصتُ بعد كتابة هذا البحث إلى أنّ ضرب الطلاب في حلقات تحفيظ القرآن الكريم، مباحٌ ومشروعٌ لكن بضوابط وشروط مُعيَّنة تجب مُراعتها، وأنّه وسيلة مشروعة لغيرها لا لذاتها، أي أنّ القصد منه إصلاح الطالب وتأديبه، وكذلك تعلّمتُ بأن الضرب يأتي في آخر خُطوات التأديب، ولذلك قد لا يُحتاج إليه إذا حصل التأديب والإصلاح بالمراحل التي تسبقه، ولهذا فإنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم النبي الحكيم الرحيم الذي أُوتي جوامع الكَلِم لم يحتج إلى استعمال هذه الوسيلة التربوية، وذلك لكمال حكمته صلى الله عليه وسلّم، وإنّما استعمل صلّى الله عليه وسلّم وسائل التأديب الأُخرى –التي تسبق الضرب–، فكان يوجّه

ويُرشد وتارة يُعبِّس وتارة يغضب حتّى تحمرَّ وجنتاه، ويتلوّن وجهه صلّى الله عليه وسلّم، وهذا غضب محمود لأنّه لم يكن لنفسه بل لله تعالى.

شكر وتقدير

يتقدم الباحث/ عبدالعزيز مصطفى المحضار بالشكر إلى قسم الدراسات العُليا؛ قسم الفقه وأصوله، في جامعة جميرا بدبي، وعلى رأسهم عميد القسم أ.د صالح عبدالكريم البلوشي، ومُعلميَّ أ.د ترحيب الدوسري، و د. صالح موسى جيبو، لإعطاء بيئة مواتية لإجراء وبناء فكرة هذا المقال.

تعارض المصالح:

يعلن ويعترف الباحث/الباحثين بعدم وجود تنافس في المصالح المالية أو الشخصية أو غيرها فيما تتعلق بكتابة هذا المقال

مساهمة الباحث:

صمم عبدالعزيز مصطفى عبدالباري المحضار هذه الدراسة وجمع بعض الدراسات السابقة لكتابة هذا المقال.

Table of references in Transliteration form

Abdalmuati Mohammed ryadh altalimat 2023, Al halaqat al quraaniah derasah manhajiah shamelah.

Abdelkader Mohammed Riyadh talemat (2005), al adab letlab halaqat wa khalawey wa maahed tahfeeth al quran, dar nor almaktabat.

Abi dawood,1323h**,** sunnan abi Dawood maa sharh auon Al maabood, mattbaah Al ansariah Alhend.

Al albani, youtube 2023.

Al ruhaili, qanat alkitab wa alsunnah 2021.

Al shanqeeti, youtube, Al shabakah al islamiah.

Al-Maghrawi, (1986) Ahmad ibn Jum‘ah. Jamī‘ Jawāmi‘ al-Ikhtiṣār wa al-Bayān fīmā Yu‘raḍ lil-Mu‘allimīn wa Nubat al-Ṣibyān, edited by

Ahmad Jalul and Rabah Bounar, National Publishing and Distribution Company, Algeria.

Bader ahmed al aazmi (2010), istekhdam al eqab al badani kwaseelah tarbwiah Bain al nadhariah wa altatbeeq fi manthoor al fiker al tarbawy al Islami, Mahallat kulliat al tarbiah, jamat bnha.

Bukhari, 1418h, Sahihu Al Adabu Al Mufrad, Tahqeeq Al Albani, Al tabaah Al Rabeah.

Emad ben saif al alabd allateef 2010**,** Athru Halaqat Altahfeeth Ala Altahseel Al derasi wa Alqiem Al khuluqiah, Al reyadh.

Hassan Abdal Ghaffar 2020, Usool iateqaad ahl al sunnah wa al jamaah.

Ibn Khaldoon 1858, Al moqaddemah, tahqeeq katermeerm.

Ibn majah 1388h, sunnan ibn majah, Tahqeeq Shuaeep Al Arnouat, dar Al resaalah.

Ibrahim Ben Mustafa Qubaisi 2015, Al ehtesab Ala Almukhalafat Fi Halaqat Tahfeeth Alquran Alkareem bmakkah Almukarrmah.

Imam Ahmad,1438, Musnad Ahmad, Tahqeeq Mohamed Shaker, dar Al Hadith, Al qaaherah.

Um Kalthum ben Yahia (2016), dharbu al awlad Bain al dharorah wa al dharar, dirasah wudhat ala internet, maoqea ishraqat net.